

55- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله - [00:00:38](#)

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعته ما حكم من سافر قبل الظهر - [00:00:55](#)

ثم وصل الى منطقة معينة وقت صلاة الظهر او بعدها. فجمع صلاة الظهر والعصر وقصرهما ثم وصل المنطقة المحددة بعد صلاة المغرب او مع صلاة العشاء هل يصلي المغرب والعشاء قصرا؟ ام يصلي المغرب ثم العشاء ام - [00:01:09](#)
يصلي العشاء ويقضي المغرب بعد العشاء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:01:26](#)

اما بعد خرج الانسان من بلده فهو مسافر فله ان يجمع وان يقصر اما جمع تقديم واما جمع تأخير سيفعل الارقق به من تقديم او تأخير ما لم يأت بمن يتم الصلاة - [00:01:40](#)

فيجب عليه حينئذ الاتمام فاذا صلى المسافر الذي يباح له القصر اذا صلى خلف من يتم الصلاة سواء كان مقيما ام مسافرا اتم الصلاة الواجب عليه ان يتمها ولا يجوز ان يقصر - [00:02:04](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه وقال ابن عباس رضي الله عنهما تلك السنة اذا صلى المسافر خلف المقيم ان يتم الصلاة - [00:02:24](#)

احسن الله اليكم يقول السائل نفسه ما حكم من قصر الظهر والعصر وهو مسافر فوصل الى المنطقة التي اراد السفر اليها وقت صلاة العصر هل يصلي العصر ام لا؟ وهل يجب على من يقصر الظهر والعصر ان يقصر كذلك العشاء - [00:02:38](#)

اذا صلى الانسان في حال سفره وجمع وقصر ثم وصل الى بلد اخر وقت العصر او وصل الى بلده فلا تلزمه صلاة العصر ولو ان شخصا مسافرا دخل عليه وقت صلاة الظهر فصلى الظهر والعصر وجمع جمع تقديم - [00:02:56](#)

ثم وصل الى بلده وقت العصر فلا يلزمه ان يصلي العصر بانه قد صلاها في سفره ومن باب اولى اذا كان البلد الذي انتقل اليه ليس محل اقامته ولا يجب على - [00:03:18](#)

من قصر الظهر والعصر ان يقصر المغرب والعشاء بان قصر الصلاة سنة فلو ان شخصا صلاتي الظهر والعصر ثم صلى المغرب والعشاء تماما فلا حرج لكن هذا خلاف السنة السنة - [00:03:35](#)

الانسان في حال السفر ان يقصر الرباعية وان يصليها ركعتين احسن الله اليكم. ايضا من الاسئلة سؤال اخينا وليد من تعز يقول هناك بعض الناس يقومون بنشر مقاطع فيديو في مواقع التواصل الاجتماعي يقولون في بعض الفقراء والمحتاجين والمرضى ويطلبون من

الناس المساعدة - [00:03:57](#)

ويأتون بالفقراء والمحتاجين والمرضى ويأتون بالصور للتدليل على حديثهم ويتكلمون انهم محتاجون ويطلبون نشر الفيديو. هل اقوم بنشر هذه المقاطع مع العلم انه في بعض المقاطع لا ادري عن صحتها - [00:04:19](#)

الواجب على الانسان ان يتثبت في دفع زكاة ماله او صدقته لاجل ان تكون في موضعها وفي محلها المستحق شرعا والا يدفع ذلك اعني الزكاة او الصدقة اذا لم يعرف - [00:04:34](#)

مستحقين الا يدفعها الا لجهات رسمية موثوقة ولا سيما في زمننا الذي كثر فيه التحايل وكثر فيه استعطاف الناس في اساليب ملتوية وغير صحيح الذي انصحك ان لا تنشر مثل هذه الامور - [00:04:55](#)

التي قد يكون فيها تلبيس وتدليس وتغريب للناس وان لا تبذل ما لك الا بمن تيقنت او غلب على ظنك انه مستحق فيما بذلته له من صدقة او زكاة. نعم - [00:05:20](#)

احسن الله اليكم. شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول في احدي الليالي كنت مسافرا فوجدت جماعة تصلي فدخلت معهم بنية المغرب وبعد الانتهاء من صلاتي لحقته على جماعة اخرى كانت تصلي المغرب - [00:05:38](#)

وسبقني بركعة فدخلت معهم بنية العشاء ارجب بصلاة العشاء قصرا لانني مسافر وادركت معهم ركعتين الاخيرتين من صلاة المغرب بالنسبة لهم فسلم الامام فسلمت معه هل فعلي هذا صحيح اذا دخل - [00:05:51](#)

الانسان المسافر مع من يصلي صلاة المغرب فله ثلاث حالات. الحال الاولى ان يصلي اربعا تماما سيدخل مع الامام ويصلي معه الصلاة كلها فاذا سلم الامام بعد الثالثة فيقوم ويأتي - [00:06:07](#)

في الركعة الرابعة في صلاة العشاء وهذا احوط وابرا للزمة والحل الثانية ان الامام اذا جلس للتشهد يجلس ولا يقوم معه للثالثة بل ينتظر تسليمه والحال الثالثة ان الامام اذا جلس للتشهد الاول - [00:06:28](#)

فانه يجلس ويتشهد ويسلم لنفسه. بمعنى انه يفارق الامام هذه ثلاث حالات المسافر اذا اراد ان يصلي العشاء خلف من يصلي المغرب وكلها جائزة وان كان الاحوط هو اه الصورة الاولى - [00:06:52](#)

احسن الله اليكم اذا هذا سائل الاخ زياد العصيمي من الرياض يقول اذا انتهى وقت الصلاة وانا في اثناء الصلاة هل ادركت الصلاة ام لا اذا ادرك الانسان ركعة من الصلاة - [00:07:11](#)

قبل ان يخرج وقتها فقد ادرك الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وجميع الادراكات تكون بادراك ركعة - [00:07:24](#)

سواء كان ذلك ادراك الجماعة او الجمعة او الوقت لقول الرسول عليه الصلاة والسلام من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. نعم السلام عليكم شيخنا حفظكم الله ايضا يسأل اخونا زياد عن مكافأة المعوقين هل فيها زكاة - [00:07:40](#)

المكافآت التي تدفعها الدولة وفقها الله لذوي الاحتياجات الخاصة اذا ملكوها وبلغت نصابا وحال عليها الحول فتجب فيها الزكاة سيخرجها من دفعت له اولي لان كل مال ملكه الانسان وبلغ النصاب - [00:07:58](#)

وحال عليه الحول فيجب عليه ان يخرج زكاته حتى لو كان قد اعد هذا المال لزواج او اعد لبناء بيت او اعد له علاج فما دام ان المال موجود عنده وحال عليه الحول فيجب عليه ان يزكيه - [00:08:23](#)

احسن الله اليكم ايضا هذا سائل يقول رجل لديه بنت وابن متوفى عن ثلاثة ابناء احفاد هذا الرجل المذكور فاعطى ابنته ارضا ومبلغا ماليا ثم اعطى احد الاحفاد الثلاثة ابن المتوفى ارضا - [00:08:41](#)

ثم قام بقسمة جميع ما تبقى لديه من عقارات على احفاده الثلاثة واوقفها عليهم نسلا بعد نسل الذكور دون الاناث. يقول ما رأي فضيلتكم بهذه القسمة وفي هذا الوقف العطية انما يجب التعديل فيها - [00:08:59](#)

الانسان بين اولاده لصلبه فقط اولاد بنيه او اولاد بناته ويجب عليه ان يعدل بين اولاده لصلبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم اما من سوى اولاده لصلبه - [00:09:14](#)

فان الافضل والاولى الا يميز احدهم عن الآخر حتى لا يكون في قلوبهم شيء عليه او حتى لا يحصل التحاسد والتباغض فيما بينهم

لكن لو فضل بعضهم على بعض او اراد ان يفضل بعضهم على بعض - [00:09:35](#)

ففي هذه الحال لا يظهر هذا التفضيل لئلا تحصل المفسدة واما بالنسبة لهذا الوقف فان هذا الوقف وقف محرم لانه لا يجوز للانسان ان يقف على احد من ذريته الذكور دون الاناث - [00:09:53](#)

هذا من الجنف وهذا من الجور ثم ان الانسان ايضا اذا اراد ان يوقف وقفا الاولى ان يقيد المستحق لهذا الوقف بوصفه لا بشخصه فيقول مثلا هذا وقف على المحتاج من ذريتي - [00:10:13](#)

ونحو ذلك لا ان يقول هذا وقف على فلان وعلى فلان بان الوقف على الاعيان والاشخاص قد يترتب عليه مفسد من حصول التشاحن والتباغض فيما بين هؤلاء الذرية اما اذا قال هذا وقف على المحتاج من اولادي او على القاصر منهم او على المريض منهم - [00:10:34](#)

ونحو ذلك من الاوصاف التي من اتصف بها استحق هذا الوقف او ربع هذا الوقف فهذا هو الاولى المهم ان تخصيص الوقف بالذكر وحرمان الاناث ان هذا من الظلم ومن الجور - [00:10:59](#)

هذا سائل احسن الله اليكم شيخنا يقول في سؤاله يقول شخص يشتري اغراضا من الاسواق الكبيرة ويبيعها على الاسواق الصغيرة ما الحكم لا حرج في ذلك ان يشتري انسان سلعا - [00:11:16](#)

من الاسواق الكبيرة التي تباع بالجملة ثم يبيعها على الاسواق الصغيرة او على افراد الناس لكن بشرط الا يغرر بهم بمعنى ان يرفع قيمة هذه السلع اكثر من غيره لانه حينئذ يكون من باب الغبن - [00:11:30](#)

الذي يثبت به الخيار للمشتري احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اذا توفي احد الوالدين آآ ولم ازره في المقبرة هل يعد هذا من العقوق ام يكفي ان - [00:11:51](#)

زيارة القبور سواء كانت قبورا للوالدين ام لغيرهم سنة وليست واجبة لان المقصود من زيارة القبور امران عظيم ان الامر الاول انتفاع الزائر في التذكر والتفكر والاتعاظ وتذكر الآخرة لقول النبي عليه الصلاة والسلام زوروا القبور فانها تذكر الآخرة - [00:12:05](#)

والفائدة الثانية انتفاع المزور بالدعاء له واذا كان المقصود بالنسبة للميت هو الدعاء فالدعاء حاصل سواء كان في المقبرة ام في غيرها والدعاء اهم ولهذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما بهما بعد موتهما؟ فقال نعم الدعاء لهما والاسْتِغْفَار لهما وانفاذ عهديهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واکرام صديقهما - [00:12:55](#)

فمن افضل ما يقدمه الانسان لوالديه. بل ولغير والديه هو الدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به يعني من بعده او ولد صالح يدعو له - [00:13:13](#)

جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا يقول ما الفرق بين القدر الكوني والقدر الشرعي؟ جزاكم الله خيرا الفرق بين القضاء الكوني والقضاء الشرعي من وجهين الوجه الاول ان القضاء الكوني لابد من وقوعه - [00:13:32](#)

ما قضاه الله تعالى وحكم به كونا لابد ان يقع واما القضاء الشرعي او ما قضى الله تعالى به شرعا فقد يقع وقد لا يقع والفرق الثاني ان القضاء الكوني - [00:13:51](#)

يكون فيما يحبه الله وما لا يحبه الله عز وجل قضى وحكم بالكفر مع انه ليس محبوبا له وقضى وحكم بالاسلام واتباع الرسل مع انه محبوب له اما القضاء الشرعي - [00:14:07](#)

او الحكم الشرعي فلا يكون الا فيما يحبه الله عز وجل احسن الله اليكم شيخنا هذا سؤال يقول صاحبه على مدى عامين ماضيين كنت اخرج زكاة مالي والان اكتشفت انني كنت ازكي عن مبلغ يفوق المبلغ - [00:14:26](#)

الحقيقة الذي معي بحوالي مئتي الف ريال. هل يجوز ان اخصم زكاة هذا المبلغ من زكوات القادمة افيدونا جزاكم الله خيرا الجواب لا يجوز ذلك لان الزكاة لابد للنية عند اخراجها - [00:14:42](#)

وانت حينما اخرجت الزكاة في الاعوام السابقة لم تنوي بها زكاة هذا المال الحاضر فعلى هذا يكون ما اخرجته زائدا عن الواجب عليك

يكون صدقة احسن الله اليكم. ايضا هذا اخ سائل من محافظة هروب - 00:14:56

يقول هل يجوز تحديد عدد الذرية تحديد الذرية الى ذلك وهو ما يسمى بقطع النسل او تحديد عدد معين اذا دعت

الضرورة الى ذلك بان قال الاطباء ان حمل المرأة يضر بها - 00:15:16

فلا حرج في ذلك ولا حرج في قطع النسل في هذه الحال بالضرورة واما اذا لم تدعو الضرورة الى ذلك فانه لا يجوز لان الذرية ذرية

الانسان وكثرة هذه الامة عز لها - 00:15:35

ولهذا امتن الله تعالى على بني اسرائيل فقال وجعلناكم اكثر نفيرا وقال تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم ولان الانسان ايضا لا يأمن

ان يموت اولاده الذين هم على قيد الحياة - 00:15:55

وحينئذ يبقى بدون اولاد جعلني انسانا يحرص على كثرة الذرية وكثرة الاولاد بان نفهم سيكون في الدنيا وفي الآخرة ولو لم يكن

من ذلك الا انه اذا رباهم وقومهم وكانوا صالحين انه يدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم او ولد صالح يدعو له. نعم -

00:16:12

وهل يجوز الاحتجاج احيانا شيخنا بفساد الزمان وصعوبة التربية ونحو ذلك بان يقلل الانسان من نسله وذريته؟ لا هذا ليس مبررا

وليس اه سببا وجيها. بل على الانسان ان يبذل السبب في صلاح اولاده - 00:16:42

من اصلاح نفسه او لا واصلاح اولاده لان من اعظم مقومات صلاح الاولاد هو صلاح الوالد صلاح الوالد عنوان على صلاح الاولاد ولهذا

قال المفسرون في قوله عز وجل في سورة الكهف وكان ابوهما صالحا. ذكر بعضهم ان الاب هنا هو الجد السابق - 00:16:59

واخذوا من هذا ان صلاح الوالد عنوان على صلاح الابن. والانسان اذا سعى في آآ تربية اولاده وجاهد نفسه في ذلك ودعا الله تعالى مع

فعل الاسباب فانه يرجى له صلاح الذرية. نعم. احسن الله اليكم شيخنا - 00:17:22

اذا اخونا السائل بن هروب يقول ان امه لها ثلاثة اسابيع في مكة وتريد ان تعتمر اه هل لا بد ان تحرم من مسجد عائشة او من اقرب

ميقات لها - 00:17:41

اذا اتى الانسان بعمرة وبقي في مكة فانه لا يشرع له ان يكرر العمرة في السفر الواحد السفر الواحد لا تكرر فيه العمرة لكن لو فرض

ان الانسان كان مقيما في مكة واراد ان يعتمر فان - 00:17:52

ميقات العمرة لمن كان مقيما في مكة هو الحل سواء احرم من التنعيم ام من عرفة؟ ام من اي موضع خارج الحل؟ نعم احسن الله

اليكم شيخنا نختم بهذا السؤال يقول صاحبه اذا غسل الميت وكفن في الليل - 00:18:10

وترك الى ان يدفن في الصباح. هل يجب ان يتفقد مرة اخرى؟ لانه قد يكون خرج منه شيء فيعيد تغسيله المشروع انه اذا غسل وكف

ان يبادر في الصلاة عليه ودفنه - 00:18:27

واذا قدر انهم يريدون ان يؤخروا الى الصباح فليجعلوا تغسيله وتكفيله قبل الصلاة لكن لو فرض ان الامر حصل وانه غسل وكفن في

الليل وترك الى ان يدفن في الصباح فانه لا يجب ان يتفقدوه. لان الاصل بقاء طهارة هذا الميت. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك

الله فيكم وفي علمكم - 00:18:44

الاجابة احبنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن

محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له زاده الله علما وفقها وتوفيقا وسدادا. وشكر الله لكم ايضا احبنا الكرام حسن

متابعتم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه - 00:19:10

يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدها جميعا هدى وتوفيقا وسدادا وعلما نافعا وعملا صالحا. من اراد طرح سؤاله

على فضيلة الشيخ الدكتور كيف نبعث رسالة عبر تطبيق الواتس اب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنى خمسة اربعة

خمس ثمانية. حتى الملتقى بكم احبنا الكرام في لقاء قادم - 00:19:30

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة

المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:50